



أبرز المؤلفات الموثوقة في التفسير

تعددت الكتب المصنفة في تفسير القرآن الكريم، وحيث إنها ليست على درجة واحدة من حيث القبول، كان الواجب على المسلم أن يعتمد على التفاسير الموثوقة والتي التزم مؤلفوها بضوابط التفسير ومن أبرز هذه المؤلفات:

أولاً/ جامع البيان عن تأويل آي القرآن

التعريف بالكتاب:

يعتبر تفسير الإمام ابن جرير أهم كتب التفسير لكتاب الله وأصحها، ولا يزال المفسرون يعتمدون عليه، قال ابن تيمية: "وأما التفاسير التي في أيدي الناس فأصحها تفسير محمد بن جرير الطبري، فإنه يذكر مقالات السلف، بالأسانيد الثابتة، وليس فيه بدعة، ولا ينقل عن المتهمين".



بطاقة تعريف

اسم المؤلف: أبو جعفر محمد بن جرير

الطبري

المولد: سنة ٢٤٤هـ

حياته: كان عالماً بالقراءات والتفسير حافظاً للحديث،

شياً للمؤرخين

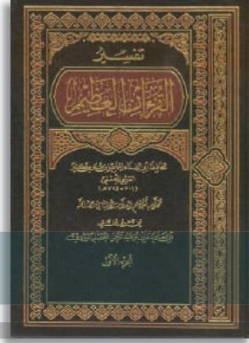
أبرز مؤلفاته: كتاب التفسير وتاريخ الأمم والملوك

تاريخ الوفاة: سنة ٣١٠هـ

ثانياً/ تفسير القرآن الكريم

التعريف بالكتاب:

يعد تفسير ابن كثير من أشهر ما دون في التفسير بالمأثور، ويأتي في المرتبة الثانية بعد تفسير ابن جرير الطبري. قال الشوكاني: "هو من أحسن التفاسير إن لم يكن أحسنها". لأنه اعتمد على أصح طرق التفسير وهو أن يذكر الآية، ثم يفسرها معتمداً على الآيات المناسبة لها، ثم يورد الأحاديث التي لها صلة بالآية، ثم بأقوال الصحابة والتابعين والعلماء المعتمدين، وقد يورد بعض الروايات الإسرائيلية إلا أنه ينبه على المنكر منها.



بطاقة تعريف

اسم المؤلف: أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن كثير
الدمشقي

المولد: سنة ٧٠٠ هـ

حياته: رحل في طلب العلم، وكانت له صلة بشيخ الإسلام ابن تيمية

أبرز مؤلفاته: كتاب التفسير والبداية والنهاية

تاريخ الوفاة: سنة ٧٧٤ هـ

ثالثاً/ الدر المنثور في التفسير بالمأثور

التعريف بالكتاب:

يعد هذا الكتاب أجمع ما ألف في التفسير بالمأثور، فقد دون فيه



مؤلفه ما أثر من تفسير عن رسول الله ﷺ وعن الصحابة والتابعين، وتتبع ما ورد في كتب السنة والتفسير.

اسم المؤلف: جلال الدين عبد الرحمن ابن أبي بكر السيوطي

المولد: سنة ٨٤٩ هـ

حياته: جدّ في طلب العلم ونبغ فيه، وبدأ بالتأليف في وقت مبكر

أبرز مؤلفاته: كتاب التفسير والإتقان في علوم القرآن

تاريخ الوفاة: سنة ٩١١ هـ

رابعاً/ أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن

بطاقة تعريف

اسم المؤلف: محمد الأمين بن محمد
المختار الشنقيطي

المولد: موريتانيا سنة ١٢٢٥هـ

حياته: تلقى العلوم الشرعية والعربية

في بلاده، وقد تعرف حين

أدى فريضة الحج على دعوة

الإمام محمد بن عبد الوهاب،

فعلم أنها دعوة سلفية قائمة

على الكتاب والسنة ومنهج

سلف الأمة فلزمها ودعا إليها

على البقاء في هذه البلاد

والاتصال بعلمائها، ثم أُنيطت

به مهمات كالتدريس في

المسجد النبوي

تاريخ الوفاة: سنة ١٢٩٣هـ



التعريف بالكتاب:

يعد هذا الكتاب من أفضل المؤلفات المعاصرة في

التفسير، ومن أتبعها للسنة، وقد تميز بميزتين:

١- تفسير القرآن بالقرآن.

٢- العناية بالأحكام الفقهية، مع دقة الاستنباط،

وقوة الاستدلال.

وقد كان من منهجه أنه لا يفسر جميع الآيات وإنما

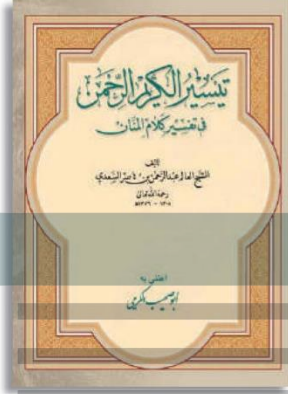
يختار ما كانت الحاجة ماسة لبيانه، وقد وصل في

تفسيره إلى سورة المجادلة، ثم أتمه تلميذه الشيخ

عطية سالم.



خامساً/ تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان



التعريف بالكتاب:

اعتنى مؤلفه ببيان المعنى الإجمالي للآيات، وإبراز مقاصد القرآن، وما يستنبط منه من فوائد وأحكام.

بطاقة تعريف

اسم المؤلف: عبد الرحمن بن ناصر السعدي

المولد: القصيم سنة ١٣٠٧هـ

حياته: توفي والده وهو صبي، حفظ

القرآن في الرابعة عشرة من

عمره، وجد في طلب العلم، ثم

تصدر للتعليم ونشر العلم

أبرز مؤلفاته: كتاب التفسير، ومقاصد

التوحيد

تاريخ الوفاة: سنة ١٣٧٦هـ



من خلال دراستك للموضوع، حاول تدوين التفسير الأنسب للرجوع إليه عند

البحث فيما يأتي:

حكم فقهي أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن

المعنى العام للآيات تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان

أقوال الصحابة والتابعين في تفسير آية ... الدرر المنثور في التفسير بالمأثور



س١ / حدّد القرن الذي عاش فيه كل مفسر من هؤلاء:

١- ابن كثير. الثامن الهجري

٢- ابن جرير الطبري. القرن الثالث الهجري

٣- السيوطي. القرآن التاسع الهجري

٤- عبد الرحمن السعدي. القرن الرابع عشر الهجري

س٢ / بيّن أصح كتب التفسير، ولماذا؟ ابن جرير الطبري، حيث يذكر مقالات السلف بالأسانيد الثابتة

س٣ / بم تميز تفسير أضواء البيان؟ بالعناية بالأحكام الفقهية مع دقة الاستنباط وقوة الاستدلال

س٤ / بيّن منهج ابن كثير في تفسيره.

يذكر الآية ثم يفسرها بالاعتماد على الآية المناسبة لها ثم يورد الحديث الذي

له صلة بالآية ثم بأقوال الصحابة والتابعين والعلماء